مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 19- Issue 3- September 2022 | المجلد ١٩- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٢

الشخصية التجنبية وعلاقتها بالتقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة

الباحثة إكرام سليم الهيتي أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة
جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية
saadiib@yahoo.com

DOI
10.37653/juah.2022.176522

تم الاستلام: ٢٠٢١/٥/٧
قبل للنشر: ٢٠٢١/٨/٢٩
تم النشر: ٢٠٢٢/٩/١

الكلمات المفتاحية
الشخصية التجنبية
التقمص
الوجداني

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني والتعرف على نوع ودرجة العلاقة الارتباطية بين متغيري الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني لدى طلبة جامعة الانبار والتعرف على الفروق في الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني حسب النوع (ذكور – إناث) وحسب التخصص الدراسي (علمي – إنساني)، وتحقيقا لأهداف البحث تم اختيار عينة بلغت (٤٠٠) طالبا وطالبة موزعين على (٤) كليات بواقع (١٥٦) طالبا و(٢٤٤) طالبة، وقامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية التجنبية الذي تكون من (٥٠) فقرة بصيغتها النهائية، وتبني مقياس التقمص الوجداني الذي تكون من (٣٩) فقرة بصيغته النهائية، واستخرجت عدة انواع من الصدق والثبات للمقياسين، وباستخدام الوسائل الاحصائية في (برنامج SPSS) توصل البحث لعدد من النتائج منها:

١. مستوى الشخصية التجنبية لدى عينة البحث اقل من المتوسط.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الاناث في الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني.
٣. مستوى التقمص الوجداني لدى العينة مرتفع، بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥)

The avoidance personality and its relationship to empathy among university students

Ikram S. Yasin Dr. Abdulkareem O. Jumaa
University of Anbar –College of Education for Humanities

Abstract:
The current research aims to identify the level of avoidance personality among university students, as well as to identify the significance of the statistical differences in the avoidance personality according to the gender variable (male-female) and specialization (scientific-human). The study also aims to tackle the identification of emotional reincarnation among university students as well as the identification of statistical differences in emotional reincarnation according to the variable of gender (male-female) and specialization (scientific-human), and the identification of the correlational relationship between the avoidance personality and the emotional empathy of university students, and the extent of the contribution of the avoidant personality in Explanation of the variation in emotional reincarnation among university students: The sample consisted of (400) male and female students they are divided into (4) faculties of (156) male and (244) female students, and the researcher built the avoidance personality scale, which consisted of (50) items in its final form, and adopted the empathy scale, which consisted of (39) items in its final form, and extracted several types By using the statistical program (SPSS), the research reached the following results:
1 .The level of avoidance personality of the research sample is less than the average.
2 .There are statistically significant differences between males and females in favor of females in the avoidance personality and empathy .
3 .The sample's level of empathy is high

Submitted: 07/05/2021
Accepted: 29/08/2021
Published: 01/09/2022

Keywords:
avoidance
personality
empathy.

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث:

حين ينتظم الطالب في الحياة الجامعية يواجه مواقف وخبرات جديدة ومتنوعة تتطلب منه اساليب للتوافق والتفاعل تضعه امام خيارات يكون فيها متجنبا مبتعدا تارة او متفاعلا مشاركا في هذه المواقف والخبرات تارة اخرى ، ويشير هاريس (Harris,) في هذا الاطار الى ان طلبة الجامعة الذين يجدون صعوبة في التكيف مع الحياة الجامعية ومواقفها وخبراتها الجديدة التي تواجههم يلجأون عادة الى الاسلوب التجنبي ، مما ينعكس على شخصياتهم وسلوكهم نتيجة الصعوبات في مواجهة هذه الضغوط الحياتية . (Harris,2009, 380).

كما اشارت دراسة هولنجز (Hollingis, 2004) أن اسلوب حياة المتجنب الذي يتبناه الفرد هو نتيجة اتجاهاته نحو الاخرين (Hollingis, 2004, p88). اما دراسة بالس (Balls, 2006) فقد اشارت الى ان هناك علاقة ارتباطية بين الاسلوب المتجنب والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة وبينت النتائج ان الطالب المتجنب ذو تحصيل متدن ولا يبحث عن اسباب الفشل (Balls, 2006, 57).

من جانب آخر اصبح التجنب ، والعزلة ، او التباعد في عالم اليوم منتشر على نطاق واسع اذ اصبح الناس يعطون اهمية اكبر لممتلكاتهم مما يعطوه لعلاقتهم (Kantor,2003 ,3).

فالشخصية التجنبية يمكن ان تمنع او تضعف مساهمة الفرد في بناء مجتمعه، وهذا يؤثر في نمط استجابته للضغوط البشرية (أدلر، ٢٠٠٥، ٨٦). وأكد ادلر ان الذي يحدد اسلوب الحياة عند الفرد هي النقائص النوعية والتي يعانيها الشخص سواء كانت وهمية او حقيقية ، فأسلوب الحياة هو بمثابة تعويض عن نقص معين، فمثلا الطفل اذا كان عليل الجسم فإن اسلوب حياته سيأخذ شكل القيام بتلك الاشياء والتي تؤدي الى القوة البدنية (هول وليندزي،١٩٨٧، ١٨٧).

مما سينعكس على المكانة النفسية والاجتماعية للفرد في تفاعلاته الاجتماعية مع زملائه ويظهر ذلك على بعض الافراد احيانا ،انماط سلوكية، يظهر فيها تجنبيه وافساد لخبراته السارة والمفرحة. وتكون استجاباته للإنجاز والنجاح الذي يحققه في ظل الاكتئاب والشعور بالذنب الذي ينتابه ، وبذلك يستدرج نفسه لأشخاص ومواقف تجلب الحزن والاسى . اي بمعنى ان يجلب لنفسه المواقف الحزينة والمزعجة مع امتناعه عن تقبل المساعدة من

الاخرين.(غانم، ٢٠٠٦، ١٨٤– ١٨٥). وهذا قد يفقده ايضا جانب مهم له دور كبير في اثراء شخصيته وحياته عموما الا وهو القدرة على التقمص الوجداني الذي يساعده على تفهم الآخرين والتواصل معهم .

فالتقمص الوجداني لا يخلو من جوانب سلبية، في حالة تم أساءة استخدامه او توجيهه ، فانخفاض مستوى التقمص الوجداني لدى الطلبة يؤدي الى سوء التواصل مع بعضهم البعض، وعدم فهم بعضهم للبعض، وينظر للتقمص الوجداني في بعض المواقف على انه عامل خطر للذات وللأخرين وخصوصا عند تبني وجهة نظر او عند التعامل مع أشخاص غير منصفين، وهذا بدوره يسبب مشكلات أخلاقية. فيجب ان يكون لدى الطلبة رؤية واضحة لمشاعر الشخص المقابل والقدرة على قرأتها والاستجابة لها وهو أمر ضروري، ذلك ليستطيع فهم المشكلة الحقيقية، وان الفشل في أدراك هذه المشاعر والعواطف يعتبر نقطة ضعف أساسية، كذلك فشل في تكوين علاقات ودية مع زملائهم.(العجيلي، ٢٠١٦،٢)

فعند ملاحظة عادات سيئة او سلوكيات غير مرغوب فيها يجب الاسراع في معالجتها وخصوصا في بداية تكوينها، ولكي يكون الفرد ناجحا في قراءة مشاعر الاخرين يجب ان يكون في المقابل قادرا على قراءة مشاعره وتأثيرها على تصرفاته ، وبذلك يستطيع ان يعرف مشاعر الاخرين من خلال تصرفاتهم. ومن اهم الحاجات في الوجود عند اي فرد هو حاجته الى ان تقدر مشاعره من قبل الاخرين. فالإنسان الذي يجيد التقمص الوجداني مع الاخرين يجذبهم إليه ، لان الناس عادة يبحثون عمن يتفهمون مشاعرهم ويتعاطف معهم، ففي طبيعة الحال ينجذب الاشخاص فطريا لمن يتفهم مشاعرهم ويبتعدون عن الاشخاص الذين لا يشعرون بهم. (حجازي ١٩٨٣، ١٠) .

وبناءً على ماسبق تبرز مشكلة البحث بعدد من التساؤلات وهي:

- ما مستوى الشخصية التجنبية التي يتسم بها طلبة الجامعة ؟
- ما مستوى التقمص الوجداني الذي يتسم به طلبة الجامعة؟
- ما طبيعة العلاقة بين الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني واتجاهها لديهم؟

اهمية البحث:

ان السمة التي تغلب على الشخصية التجنبية هو الانزعاج الاجتماعي والخوف من التقييم السلبي، ويبدأ بالظهور في سن الشباب الباكر، وان استخدام اسلوب حياة سليم

اجتماعي غير تجنبي يساعد في اكتشاف الهفوات والاخطاء في وقت مبكر ومعالجتها في اسرع وقت من قبل ان تصبح امرا واقعا، هذا بدوره يساعد الطالب على التخطيط الجيد للعمل وتشخيص اسباب النجاح والفشل، ونقاط القوة والضعف وهذا يشكل له خبرة عالية في ادارة حياته وتنظيم ذاته وبواسطتها تمكنه من تلافي الاخطاء مستقبلا (الفقيه، ٢٠٠٥،ص٤٦)

كما تبرز أهمية التقمص الوجداني من اهمية الانفتاح في تلقي المعلومات عن الاخرين، ولكن في الغالب يميل الى التحيز ، فعندما نتفهم شعور من يشبهوننا أفضل مما نتفهم شعور من يختلفون عنا. والتقمص الوجداني يساعد الفرد على ان يختبر تجارب أناس اخرين. فهو قدرة تسمح لنا ضبط الكيفية التي يشعر فيها فرد اخر والكيفية التي نفهم نوايا الاخرون وبالتالي التنبؤ بما يفعلونه وتتكون لدينا خبرة انفعالية، باختصار التقمص يسمح لنا ان نتفاعل مع العالم الاجتماعي بفعالية.(نوري ،٢٠١٨،٢)

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١-التعرف على مستوى الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة.

٢-التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (ذكور- أناث) والتخصص (علمي – أنساني).

٣-التعرف على مستوى التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة.

٤-التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع (ذكور – أناث) والتخصص (علمي – أنساني).

٥-التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة.

٦-التعرف على مدى اسهام الشخصية التجنبية في تفسير التباين الحاصل في التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

-الحدود الزمانية : في العام الدراسي (٢٠٢٠- ٢٠٢١).

-الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة في محافظة الانبار/ قضاء الرمادي / جامعة الأنبار.

-الحدود البشرية : طبقت هذه الدراسة على طلبة الجامعة في جامعة الانبار.

تحديد المصطلحات:

اولا: الشخصية التجنبية:

١. **هولهان وموس (Holahan & Mose,1990):** " بأنها نموذج من الانزعاج الاجتماعي وفرط الحساسية نحو التقييم السلبي، فيتجنب الفرد مواجهة الموقف الضاغط او المشكلة باستجابات معينة" (Holahan & Mose,1990, 46).

٢. **أدلر (Adler, 1994):** "الشخصية التي تتهرب من مواجهة مشكلات الحياة، خوفاً من احتمال الوقوع في الفشل او الأخفاق" (أدلر،1994، 52).

اما التعريف النظري للشخصية التجنبية في البحث الحالي فقد تبنت الباحثة تعريف ادلر لأنه يتسق مع الاطار النظري المتبنى في البحث الحالي

التعريف الاجرائي: " هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إستجابته على فقرات مقياس الشخصية التجنبية المطبق في البحث الحالي".

ثانيا: التقمص الوجداني:

١. **بوهرت وجرينبيرج (Bohart & Greenberg, 1997)** : هو قدرة الشخص على الاستجابة لما يخبره الشخص الاخر عن العالم. (Bohart & Greenberg, 1997,16)

٢. **هوفمان (Hoffman, 2000)** : هو استجابة وجدانية تكون أكثر ملائمة لموقف الاخر. (Hoffman, 2000,4)

اما التعريف النظري للتقمص الوجداني في البحث الحالي فقد تبنت الباحثة تعريف هوفمان لانه ينسجم مع الاطار النظري المتبنى في البحث .

التعريف الاجرائي: " هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إستجابته على فقرات مقياس التقمص الوجداني المطبق في البحث الحالي".

إطار نظري :

التجنبية : يمكن تصنيف الاطر والاتجاهات النظرية في دراسة التجنبية الى توجهين رئيسيين تختلف في ضوء تفسيراتهما التجنبية فاعتبرها الاتجاه الاول انها احد اضطراب الشخصية وفي مقدمتها الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (dms) ، الذي

اطلق عليها اضطراب الشخصية التجنبية ، والاتجاه الثاني اعتبرها اسلوب من اساليب الشخصية او نمط من انماط الشخصية او سمة من سماتها، واطلق عليها الشخصية التجنبية، عليه ستقوم الباحثة باستعراض اهم هذه الاتجاهات التفسيرية ، وكما يأتي :

١- **اضطراب الشخصية التجنبية** : يعد اضطراب الشخصية التجنبية من ابرز هذه الاضطرابات ، والاشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية التجنبية يخافون ويتوترون بشكل زائد مما يثير سخرية وتهكم الاخرين، وبذلك تثبت شكوكهم في تقليل قيمة ذواتهم للنقد ويعبرون عن توترهم بالبكاء او احمرار الوجه وهذا يقلقهم كثيرا ، ويظهر التجنبيين نمطا متكررا من التثبيط الاجتماعي ، لشعورهم بعدم كفاءتهم ويتجنبون النشاطات الجماعية التي تتطلب تفاعلهم مع الاخرين لخوفهم الرفض والاستنكار من الاخرين. ولكن يمكن ان ينخرطوا ويندمجوا مع من يحبون ويتفاعلون معهم ، ويظهر ضبط النفس في التفاعل الخارجي ليتجنبوا شعور الخزي او النقد. (عبدالرحمن، ٢٠٠٠، ٢٢٥)

وقد ضم الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية والنفسية في عدده الخامس (DSM-5,2013) اضطراب الشخصية التجنبية المجموعة الثالثة من مجموعة اضطرابات الشخصية وهو اضطراب شائع في أنحاء العالم مقارنة مع اضطرابات الشخصية الاخرى اذ ان معدل انتشار هذا الاضطراب بنسبة (٢،٤%) من المجتمع العام .

٢ - **الشخصية التجنبية:** يختلف اضطراب الشخصية عن نمط الشخصية المتجنب، لكون ذوي الشخصية المضطربة لديهم صعوبات اكبر في تعاملهم مع الاحداث الحياتية لقصورهم في القدرة على التعامل مع الاحباطات، بسبب توقعاتهم للمواقف قبل حدوثها فيفشلون في محاولتهم للتغلب على هذا القصور ، وخبرات الطفولة تسبب لهم عقد درامية تترصد لهم في مواقف حياتهم ، كما ان الشخصية التجنبية تتمثل في الانتقال من طريقة معينة في التكيف الى طريقة اخرى، والتجنب هو ابرز صفاتها او اعراضها ، وكل طريقة يختار الفرد استعمالها قد لاتكون طريقة سوية للتعامل مع الاخرين او في تعامله مع البيئة.(غباري وابو شعيرة، ٢٠١٥، ١٠).

ويعد "ميلين"Millon 1969 اول من صاغ مصطلح الشخصية التجنبية ، ووصف هذه الشخصية بانها تتكون من نمط "النشاط المنفصل" ويعني عدم الثقة والخوف من

الاخرين وفرط في الحساسية و حب الجماليات الذي وصفه كرتشمر. (Beak et, all, 2004,293).

فالشخصية التجنبية هي نمط ثابت من الكف الاجتماعي ، والشعور بنقص الكفاية الشخصية و الحساسية الزائدة للتقييمات السلبية ، وتبرز في العديد من المجالات ويمكن ان تتحدد بأربعة او اكثر من الخصائص التالية:

١- يتجنب الانشطة التي تتطلب تواصلا مع الاخرين خوفا من الرفض او عدم التقبل .
٢- لا يندمج مع المحيطين به الا بعد تأكده أنهم تقبلوه.
٣- حريص في علاقاته الحميمية لخوفه من السخرية .
٤- يخاف من الارتباك ، ومشغول البال اذا تعرض للنقد اجتماعيا.
٥- يعاني من الكف في المواقف الاجتماعية لشعوره بالدونية
٦- ينظر لذاته انه أقل شأنا من الاخرين، وانه غير كفؤ في المواقف الاجتماعية
٧- يقاوم الانشطة الجديدة خارج نطاق الاعمال الروتينية التي يقوم بها خوفا من الاحراج. (APA, 2007,721).

واهم تفسيرات علماء النفس للشخصية التجنبية ، هي :

أدلر (Adler) : أسلوب عند الحياة عند أدلر:

ان مفهوم اسلوب الحياة الذي أقترحه ألفريد أدلر في عام ١٩١١ يقصد به طريقة الفرد المميزة في تفاعله مع بيئته وتلبية احتياجاته (شلتز، ١٩٣٨، ٧٢). ويعتقد أدلر ان الفرد قادر على ان يسيطر على جميع اتجاهاته التي يسير فيها ويسعى دائما الى التفوق، وعرف ويليرمان (Willerman, 1979) أسلوب الحياة بأنه عملية ذات أبعاد متعددة تتخلل الوظيفة السلوكية، فمن خلال هذه الابعاد يحدد توجه الفرد نحو الثبات والاستقرار في التعبير عن محتوى الشخصية(الأزيرجاوي، ١٨،٢٠٠٠).

ويتشكل أسلوب الحياة عند أدلر في سن الرابعة أو الخامسة، بالرغم ان الناس يستمرون في تعلم أساليب جديدة لكي يغيروا في أسلوبهم حياتهم الخاص بهم، وهذه الاساليب هي مجرد تفصيلات وتوسعات للبناء الأساسي الذي تم بنائه في المراحل الأولى من العمر وكل العمليات النفسية مثل (التفكير ، الشعور ، الاستقبال ،.....) يعمل تنظميها ضمن السياق الخاص بأساليب الحياة.(Ziegler&Hjelle,1980,81).

هورني Horny :

قدمت هورني(Horny 1959) مجموعة سمات اطلقت عليها النمط المنعزل ووصفتها بالنمط البين شخصي الذي يتميز بالابتعاد عن الناس والتوتر الزائد المرتبط بوجود الناس، وبذلك تصبح العزلة مهمة لتجنب هذا التوتر، وتوجد لدى هؤلاء الاشخاص حاجة داخلية بأن يضعوا مسافات بينهم وبين الاخرين – يرسمون حول ذاتهم مايشبه الدائرة السحرية التي لا يستطيع احد اقتحامها– فالصفات التي يكتسبونها وحاجاتهم كلها تتوجه نحو هدف اساسي هو عدم التورط او الاندماج مع الاخرين(Mackinnon & Michels, 1971,73)

وترى هورني ان ابتعاد الفرد عن الاخرين يتمثل في حاجات الفرد الى الاكتفاء الذاتي وميله الى الابتعاد عن أقامه علاقات تعاون او حب او كره اي التزامات مهمة معهم والميل الى تجنب الاخرين ، وهذا التجنب يدفع الفرد الى الاعتماد على إمكانياته الذاتية ويجهد نفسه في تنمية مهاراته و قابلياته لأنه بحاجة ملحة للخصوصية، غالبا ما يرفض التنافس مع زملائه من أجل التفوق ويعتبر ان ابتعاده عن المشكلات هو ضروري للتفوق والنجاح في الحياة (صالح، ١٩٨٨، ٥٢). كما اشارت الى ان خوف النجاح الذي ترجع اصوله الى الخوف من الغيرة وخوفهم من توقف العواطف تجاههم ، فالشخصية التجنبية تقوم بإلغاء ذاتي للنجاح وهي تؤمن بأن نجاحها دائما يأتي بالصدفة.

التقمص الوجداني:

يعد التقمص الوجداني من العوامل التي تجعل المرء شخصية مؤثرة ، وان يكون محبوبا عند الناس ويطيعونه برغبة هادفة، ولديه قوة تأثير في الاخرين دون قوة او غلظة، ولكنها تتطلب منه فعالية اجتماعية. أي ان التقمص هو قدرة تسمح لنا ضبط الكيفية التي يشعر فيها فرد اخر والكيفية التي نفهم نوايا الاخرون وبالتالي التنبؤ بما يفعونه وتتكون لدينا خبرة انفعالية، باختصار التقمص يسمح لنا ان نتفاعل مع العالم الاجتماعي بفعالية.(نوري ،٢٠١٨، ٢).

❖ **نماذج نظرية في التقمص الوجداني :**

نموذج مارتن هوفمان (Hoffman Theory 1974) :

يعد (هوفمان) من الاوائل المهتمين في التقمص الوجداني ويرى بأنه عبارة عن التفاعل بين الحس المعرفي بالأخرين والمشاعر العاطفية ، والحس المعرفي بالأخرين يتطور

بتقدم العمر، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يفتقر الاطفال لهذا الاحساس ، ولا يدركون بأن الاشياء والاشخاص المحيطين بهم انهم منفصلين عن ذاتهم بسبب تمركزهم حول ذاتهم ، وهذه تقل بعمر (٧-٨) سنوات بالتدريج بعدها يدرك الاطفال ان للأخرين اوضاعهم الخاصة، وهذا المستوى من الادراك بداية القدرة على اخذ الادوار . (Hoffman, 1975, 611) . أشار (هوفمان) الى بعض اليات التقمص الوجداني :

أ - **الأشراط الكلاسيكي:** هو اول نوع لظهور التقمص الوجداني ويظهر عندما يراقب شخص ما شخصا اخر ، ويتعلم منه إشارات تعبيرية عن الحالة التي يكون فيها، وهذه الاشارات التعبيرية من الطرف الاول تكون محفزات تثير الطرف الاخر.

ب - الارتباط المباشر : ويقصد به مشاهدة شخصا في حالة انفعالية، فتعبيرات وجهه وحركاته وصوته واي اشارة اخرى ، تذكرنا بالتجربة نفسها التي مررنا بها سابقا.

ج- التقليد : يعد التقمص الوجداني استجابة غير متعلمة لاإرادية للتعبير عن المشاعر التي يعطيها الشخص المقابل ،أذ يقلد شخصا اخر تلقائيا في تعبير وجهه من حركات ، وهذا يسهم في شعوره واحساسه بالحالة التي مر بها الطرف الاخر نفسها.

د - الارتباط الرمزي : ويقوم هذا النوع على مدى أرتباط الاشارات التأثيرية لدى شخص ما وتجربة المتلقي نفسه، ولكن في مثل هذه الحالة الاشارات التي تثير لشخص المقابل تترك أثرا تعاطفيا في المتلقي نفسه ليس بسبب التعبيرات الجسمية او تعبيرات الوجه ، بل تشير الى مشاعر المتلقي بشكل رمزي ، وهذا النوع من التقمص الوجداني من أرقى انواع التقمص و أكثرها تقدما لكونه ينطلب لغة معينة .

و - أخذ الدور : ويقصد به تخيل الفرد نفسه مكان شخص اخر، وحالة التخيل هذه تكون بقصد فيولد تأثير العاطفة عندما نتخيل شعورنا ،فالمثير الذي يقع شخص ما هو نفس المثير الذي يؤثر فينا وذلك لترابط المثيرات لدى الطرفين. (Hoffman, 1982 , 281-282) .

الدراسات السابقة:

١ -دراسة ناصر (٢٠٠٢): "بعد الشخصية (الانبساط – الانطواء- والعصابية) وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية"لدى طلبة الجامعة : هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية وبين ابعاد الشخصية (الانبساط- الانطواء -

والعصابية) لدى طلاب جامعة بغداد للدراسات الصباحية. وتكونت العينة من ٤٠٠ طالب وطالبة، قامت الباحثة باختيار اداتين لقياس لقياس ابعاد الشخصية وهما مقياس الانبساط – الانطواء ومقياس العصابية للصورة (أ) من قائمة أيزنك للشخصية. وتم اعداد اخرى لقياس اضطراب الشخصية التجنبية ، وتم تحديد مجالات المقياس بالاستناد الى معايير تشخيصية في تصنفي ICD-10 وDSM-IV. وكانت نتائج هذه الدراسة ان المصابين باضطراب الشخصية التجنبية هم (١٨%) من طلاب الجامعة، و لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اضطراب الشخصية التجنبية وفق متغير الجنس. (ناصر ،١٧٨، ٢٠٠٢-١٩٤)

٢ – دراسة أفراح محمد نجف ٢٠١٤ "**التجنبية وعلاقتها بالشعور بالنقص وقوة الارادة لدى طلبة الجامعة**" :هدفت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة الشخصية التجنبية كأسلوب في الحياة وعلاقتها بالشعور بالنقص وقوة الارادة، وكانت العينة متكونة من ٢٥٠ طالبا وطالبة، قامت الباحثة ببناء مقاييس لمتغيرات البحث (التجنبية، الشعور بالنقص، قوة الارادة) وبينت نتائج الدراسة انها دالة احصائيا اي ان الطلبة لديهم اسلوب التجنب وهناك فروق دالة احصائيا في التجنبية عند الطلبة لصالح الاناث.(نجف، ٢٠١٤، ٣٥).

٣ – دراسة منصور(٢٠١١)" **التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الايثار والعفو لدى طلبة الجامعة** ":تهدف هذه الدراسة للتعرف على تأثير الجنس والعمر على التقمص الوجداني واجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددهم(٤٠٠ طالبا وطالبة) منهم (٢١٠ ذكور) و (١٩٠ اناث)في قسم التربية الخاصة – جامعة الطائف في المملكة السعودية– وقد تم تطبيق ادوات الدراسة على العينة ككل ، مقياس التقمص الوجداني (اعداد Davis,1983)، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مجموعة الطلبة لصالح الاناث في التقمص الوجداني، ولاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مجموعة الذكور البدو بالنسبة لذكور الحضر في التقمص الوجداني (الشربيني ،٢٠١١، ٣٩٣-٣٣٧).

٤-دراسة محي (٢٠١٩)"**التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي لدى معلمات رياض الاطفال**": هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التقمص الوجداني والترفع الاخلاقي عند معلمات رياض الاطفال، وكانت العينة تتكون من (٣٠٠معلمة) في مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى والثانية في العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وكان مقياس

التقمص الوجداني مكون ٥٠ فقرة في صيغته النهائية اما مقياس الترفع الاخلاقي مكون من ٤٠ فقرة في صيغته النهائية . وكانت نتائج الدراسة هي ان معلمات رياض الاطفال تتمتع بالتقمص الوجداني والترفع الاخلاقي، واشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات العينة وهذا يؤكد على ان المعلمات تتصفن بالتقمص الوجداني .(محي،٢٠١٩، ٦٥٢-٦٥٦).

منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف دراستها الحالية، وسيتم عرض اجراءات البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً. مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث : مجتمع البحث الحالي هم طلبة جامعة الانبار للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) والبالغ عددهم (١٨٢٦١) طالب وطالبة، الدراسات الاولية الصباحية ، ويبلغ عدد الذكور (٧١٣٢) طالباً، اما الإناث فيبلغ عددهن (١١١٢٩) طالبة، وبلغ عدد طلبة الكليات العلمية (١٠٦٤٠) طالباً وطالبة، اما الكليات الإنسانية فبلغ عددهم (٧٦٢١) طالباً وطالبة .

عينة البحث : من اجل إختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث ، تم اختيار (٤) كليات عشوائيا ، تمثل اثنتان منها الكليات الإنسانية، واثنتان تمثلان الكليات العلمية، كما تم إختيار قسمين من كل كلية عشوائياً للمرحلتين الثالثة والرابعة ، ليبلغ عدد افراد العينة (٤٠٠) طالباً طالبة، ويعد حجم العينة مناسباً لمجتمع البحث، وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (٢٠ -٢٤) سنة والجدول (١) يوضح أعداد عينة البحث موزعة وفق (الكلية، والنوع، والتخصص)

جدول(١) يوضح العينة موزعة وفق (الكلية، والنوع، والتخصص)

الكلية	القسم	الاختصاص	النوع		المجموع
			ذكور	اناث	
الهندسة	ميكانيك		٣٠	٢٠	٥٠

الكلية	القسم	الاختصاص	النوع		المجموع
			ذكور	اناث	
	كهرباء	العلمي	٣٠	٢٠	٥٠
الحاسوب	علوم الحاسبات		٢٦	٢٤	٥٠
	نظم المعلومات		٣٠	٢٠	٥٠
كلية التربية للعلوم الانسانية	العلوم التربوية والنفسية	الإنساني	٤٠	٦٠	١٠٠
كلية التربية للبنات	التاريخ		٥٠		٥٠
	علوم القران		٥٠		٥٠
المجموع			١٥٦	٢٤٤	٤٠٠

Table 1: Shows the research sample. (4) colleges were randomly selected, two of which represent the humanities colleges, and two represent the scientific colleges, and two departments from each college were randomly selected for the third and fourth phases, so that the number of the sample reached (400) students

ثانياً: أداتا البحث (Tools of research):

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب الامر توفير اداتي لقياس متغيري البحث وهما (الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني)، وفيما يأتي عرضاً للخطوات والاجراءات التي اتبعتها الباحثة:

اولاً. مقياس الشخصية التجنبية:

لتحقيق اهداف هذا البحث في قياس الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة، تطلب الأمر توافر اداة مناسبة لذلك، إذ قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من مقاييس الشخصية التجنبية ،التي اهتمت بقياس (الشخصية التجنبية)، والتي سبق وجرى إعدادها لقياس هذا المفهوم لدى فئات ومجتمعات مختلفة ، ولم تجد الباحثة ما يناسب تطبيقه على عينة البحث الحالي وذلك لان اغلب المقاييس اعدت لتقيس جوانب بعيدة عن اهداف البحث الحالي ، لذلك قررت الباحثة اعداد مقياس الشخصية التجنبية ، اعتمادا على المقاييس السابقة

والدراسات والبحوث والأدبيات السابقة ، بعد اخذ استشارة الدكتور المشرف على البحث ، وبالاعتماد على الخطوات العلمية الآتية :

١ – إطلعت الباحثة على العديد من البحوث والدراسات والأدبيات النفسية التي تناولت مفهوم (الشخصية المتجنبة)، فضلاً عن أدبيات اخرى تناولت مفهوم الشخصية وانماطها.

٢ – اعتماد تعريف نظري للشخصية التجنبية ، وتم ذلك بتبني تعريف أدلر (Adler, 1994) للشخصية التجنبية

٣ – تحديد مجالات المقياس وفقراته:

اذ حددت الباحثة مجالات مقياس (الشخصية التجنبية) وتعريفاتها، كما تم جمع وصياغة (٥٠) فقرة للمقياس، بواقع (١١) فقرة للبعد الأول (الكف الاجتماعي)، و (١٤) للبعد الثاني(ضعف الثقة بالنفس)، و(١٣) للبعد الثالث(القبول الاجتماعي)، و(١٢) للبعد الرابع(قصور الكفاءة الاجتماعية)، وحددت (٣) بدائل للإجابة وهي (دائما، أحيانا، نادرا) .

صدق المحكمين : تم عرض فقرات المقياس الحالي بصيغته الأولية والبالغ عددها (٥٠) فقرة على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين ، وبعد عرض الفقرات على الخبراء المحكمين اتفقوا على صلاحية المجالات والفقرات في قياس "الشخصية التجنبية ، وبنسبة تتراوح بين (٨٠ – ١٠٠%) مع إجراء بعض التعديلات على فقراته.

إعداد تعليمات المقياس : تم اعداد نسخة إلكترونية من مقياس الشخصية التجنبية مع وضع تعليمات واضحة للهدف من المقياس مع تعليمات الإجابة والتي ركزت في الطلب من افراد العينة الإجابة على كافة فقرات المقياس بصدق وذلك بإختيار البديل المناسب الموجود أمام كل فقرة.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس : طبقت الباحثة المقياس بصورته الاولية على عينة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم والاستفسار عن أي غموض يرونه في تعليمات الإجابة أو في فهم الفقرات، ولاحظت الباحثة بأن العينة لم يستفسروا عن أية فقرة، إذ أكدوا جميعهم على وضوح كافة الفقرات وسهولة تعليمات الإجابة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس (الشخصية التجنبية):

قامت الباحثة بأجراء التحليل الإحصائي وفق الأتي:

١- القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

ولاستخراج القوة التمييزية قامت الباحثة بالاجراءات الآتية :

أ – تطبيق مقياس الشخصية التجنبية الكترونيا الذي يتكون من (٥٠) فقرة على افراد عينة البحث ، البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ، وهذه العينة مناسبة لتحليل فقرات مقياس الشخصية التجنبية.

ب – تصحيح استمارات الإجابة ، لاستخراج القوة التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس، اذ رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية.

ج – تحديد المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %)

د– استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس .

ومن خلال هذا الاجراء تبين ان اغلبية الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً ، وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما عدا (٥) فقرات غير مميزة لكونها غير دالة احصائياً وهي الفقرات ذات التسلسل (٧، ١١، ٣٥، ٤٣، ٤٧) لذا سيتم حدفها .

٢- الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي كالأتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لان درجات الفقرة متصلة ومتدرجة(Dbois , 1962 , 144)، علماً بأن عينة صدق الفقرات تتكون من (٤٠٠) طالب وطالبة في البحث الحالي. اذ تبين أن اغلب معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) ما عدا (٥) فقرات ذات التسلسل (٧، ١١، ٣٥، ٤٣، ٤٧) كانت غير داله ، هي ذات الفقرات التي كانت غير مميزة ، لذا سيتم حذفها لأنها لا ترتبط بالدرجة الكلية وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها .

علاقة درجة الفقرة بالدرجة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

قامت الباحثة باستخدام هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس الشخصية التجنبية في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون تبين إن اغلب معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة(٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ما عدا (٥) فقرات غير دالة وهي الفقرتين (٧، ١١) من المكون الاول والفقرة رقم (٣٥) من المكون الثالث والفقرتين رقم (٤٣، ٤٧) من المكون الرابع اذ تم حذف هذه الفقرات الخمسة من المقياس ، ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس المتبقية تعبر عن مجالاتها.

ج. مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المكونات الرئيسية:

اعتمدت الباحثة في حسابها على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation لان الدرجات متصلة ومتدرجة. لكون ارتباطات المكونات بالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات اساسية للتجانس ، ولأنها تساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anistasi,1976,155). ولكي يتحقق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة وأشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط درجة لكل مكون بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المكونات بعضها بالبعض الاخر دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) حيث القيمة الحرجة تساوي (٠,٠٩٨) ، وهذا يشير الى ان المكونات مترابطة فيما بينها وتقيس شيء واحد ويتم التعامل معها كدرجة كلية واحدة.

ثبات المقياس Scales Reliability :

لقد تم حساب الثبات بطريقتي أعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي:

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest :

ولغرض استخراج الثبات باستعمال هذه الطريقة فأنه يتطلب إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة ويكون بفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول. ومن ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـغ معامل الارتباط (٠,٨٥) للمقياس الحالي ، وتعتبر هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار في إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تعتبر الفقرة هي عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، إذ يتم من خلاله حساب التباينات بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، حيث يتم تقسيم المقياس إلى عدد من الأفراد يساوي عدد فقراته (عودة، والخليلي، ١٩٨٨، ٢٥٤)، ويستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٤٠٠) استمارة، وباستخدام معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨٣) وهو معامل ثبات جيد.

ثانياً: مقياس التقمص الوجداني.:

لغرض توفير مقياس مناسب للتقمص الوجداني ، اطلعت الباحثة على العديد من المقاييس التي اهتمت بقياس هذا المفهوم ، التي سبق وجرى إعدادها وتطبيقها على فئات ومجتمعات اخرى مختلفة. وبعد الاطلاع على هذه المقاييس المتوفرة لم تجد ما يناسب تطبيقه على عينة البحث وذلك لان اغلب اهداف هذه المقاييس لا تنسجم واهداف البحث الحالي ، قررت الباحث وبموافقة الدكتور المشرف ، بناء مقياس التقمص الوجداني ، اعتمادا على الخطوات الآتية :

١. تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الحالي الى قياس التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة ، باعتبارهم فئة مهمة في المجتمع الحالي.
٢. تحديد مفهوم التقمص الوجداني: عرفه هوفمان (Hoffman,2000) الذي يشير الى انه: استجابة وجدانية تكون أكثر ملائمة لموقف الآخر، وتتضمن تفاعلاً بين الوعي المعرفي بالآخرين والمشاعر التعاطفية.
٣. الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة .
٤. اجرت الباحثة دراسة استطلاعية وذلك لربط الجانب النظري لمفهوم (التقمص الوجداني) بالواقع العملي، اذ قامت الباحثة بإجراء العديد من المقابلات بهدف الكشف عن العوامل الأكثر تأثيراً بالطلبة ومحاولة الوصول الى صياغة فقرات تقيس هذا المفهوم .
٥. صياغة عبارات المقياس: اذ تكون المقياس في صورته الأولية من (٣٩) فقرة، وزعت على ابعاد المقياس الثلاثة كالاتي: تبني وجهة نظر الاخرين (١٢) فقرة، التخيل (١٣) فقرة، والاهتمام الاجتماعي (١٤) فقرة.

صدق المحكمين : تم عرض فقرات مقياس التقمص الوجداني على مجموعة من الخبراء المحكمين المتخصصين بعد ان وضعت الفقرات في استمارة خاصة موزعة على ثلاثة ابعاد وتعريفاتها. ومن خلال حساب استجابات الخبراء المحكمين باعتماد نسبة (٨٠%)، ظهر ان جميع الفقرات صالحة في قياس التقمص الوجداني ، مع تعديلات بسيطة في صياغة بعض الفقرات .

إعداد تعليمات المقياس: قامت الباحثة بصياغة تعليمات المقياس كي يتسنى للعينة الاجابة على فقرات المقياس بكل سهولة ووضوح. كما تم تصميم المقياس بصورة الكترونية اذ وبسبب التعليم الالكتروني سيتم توزيع المقياس من خلال شبكة الانترنيت ، ووضعت امام الفقرات خمسة بدائل وهي (اوافق تماما، اوافق، غير متأكد، لا اوافق ، لا اوافق تماماً) بأوزان (٥ ، ٤ ،٣ ،٢ ،١) على التوالي .

التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

طبقت الباحثة المقياس بصوته الاولية على عينة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم والاستفسار عن أي غموض او صعوبة يرونها في تعليمات الإجابة أو في فهم الفقرات او في طريقة الاجابة ، ولاحظت الباحثة بأن افراد العينة لم يستفسروا عن أية فقرة، إذ أكدوا جميعهم على وضوح كافة الفقرات وسهولة الإجابة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التقمص الوجداني:

قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي:

القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items) :

لقد تم تطبيق مقياس التقمص الوجداني على افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة ثم تم تصحيح استمارات الإجابة ، وحساب الدرجة الكلية لكل فرد من افراد العينة ، ثم رتبت درجات افراد العينة من اعلى درجة كلية الى اقل درجة كلية وتحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %) من كل مجموعة ، فبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة في المجموعة العليا، و (١٠٨) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا . واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، اذ تبين أن اغلب

الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً ، وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) و بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥). ما عدا الفقرة رقم (١) كانت غير مميزة لانها غير دالة احصائياً لذا سيتم حذفها .

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب صدق الفقرات كالآتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية ،وذلك لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة (Dbois , 1962 , 144). وتبين أن اغلب معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ، ما عدا الفقرة رقم (١) غير دالة لذا سيتم حذفها .

ب- **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :**

قامت الباحثة باستخدام هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس التقمص الوجداني في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد ان تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن اغلب معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة(٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة(٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). ما عدا الفقرة رقم (١) غير دالة لذا سيتم حذفها.

ج- مصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية الابعاد الرئيسية:

اعتمدت الباحثة في حسابها على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation لكون الدرجات متصلة ومتدرجة .ولكي يتحقق ذلك اعتمدت الباحثة استمارات العينة السابقة واشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة الابعاد بعضها بالبعض الاخر دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) حيث القيمة الحرجة تساوي (٠,٠٩٨) ، وهذا يشير الى ان المكونات مترابطة فيما بينها وتقيس شيء واحد ويتم التعامل معها كدرجة كلية واحدة.

ثبات المقياس Scales Reliability : لقد تم حساب الثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ كالاتي:

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest :

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات والتي تكونت من (٤٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من مدة التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وقد بلـغ معامل الارتباط (٠,٨٣) للمقياس.

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

تعتمد هذه الطريقة على ان اتساق استجابات الافراد عبر مفردات الاختبار يمكن يعتمد عليها في تقدير معامل الثبات. وباستخدام معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية :

أن معظم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث الحالي حسبت بواسطة برنامج الحاسوب الآلي ، باستعمال الحقيبة الاحصائية (SPSS) .

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بناء على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة مقياس الشخصية التجنبية بصورته النهائية المكون من (٤٥) فقرة على عينة عشوائية طبقية تتكون من (٢٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٨٠,٠٥٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢,٦٨٤) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٠) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة

واحدة وتبين ان الفرق دال احصائياً لصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١,٠٩٤-) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مستوى اقل من المستوى المتوسط للشخصية التجنبية والجدول (٢)

جدول(٢)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الشخصية التجنبية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية التجنبية	٢٠٠	٨٠,٠٥٠	١٢,٦٨٤	٩٠	١١,٠٩٤-	١,٩٦	دالة لصالح الفرضي

Table 2: It appears from the above table that the individuals of the current research sample have a weak level of avoidance personality, and that the existence of this level among the research sample does not constitute a danger or a problem for them because the problem lies if there is a high level of this disorder in the sample

يتبين من الجدول أعلاه أن أفراد عينة البحث الحالي يتمتعون بمستوى ضعيف من الشخصية التجنبية، وان وجود هذا المستوى لدى عينة البحث لا يشكل خطورة او مشكلة لهم لان المشكلة تكمن لو كان هناك مستوى مرتفع من هذا الاضطراب لدى العينة، لان الشخص الذي يعاني هذا الاضطراب يكون قلق وليس لديه الثقة في نفسه ويكون لديه كبح اجتماعي وبالغالب الأشخاص ذوي الشخصية التجنبية يكونون غير اجتماعيين ومنعزلين،

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشخصية التجنبية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري النوع والتخصص .

١. تبعا لمتغير النوع (ذكور- اناث):

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة التطبيق البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس الشخصية التجنبية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للنوع (ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور (٧٦,٥١٦) بانحراف معياري قدره (١٠,١٣٦) ، ومتوسط درجات الاناث (٨٣,٢٤٨) بانحراف معياري قدره (١٣,٩٠٢) ، ولمعرفة الفروق بين الذكور

والاناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٣).

جدول(٣) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير النوع

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية التجنبية	ذكور	٩٥	٧٦,٥١٦	١٠,١٣٦	٣,٨٧٨	١,٩٦	دالة
	اناث	١٠٥	٨٣,٢٤٨	١٣,٩٠٢			

Table 3: It is clear from the table that there are statistically significant differences between males and females in the avoidance personality, in favor of females, since the calculated t-value (3,878) is greater than the tabular t-value of (1.96) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom (198).

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الشخصية التجنبية ولصالح الاناث كون القيمة التائية المحسوبة (٣,٨٧٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وترجع الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة مجتمعنا الحالي فالاغلب تعطي الحرية للذكور اكثر من الاناث في ابداء الرأي والتعبير واتخاذ القرارات، وكذلك الذكور اكثر تكوين للعلاقات الاجتماعية كونهم اكثر اختلاطاً من الاناث، اي ان مساحة الذكور في المجتمع اكبر من الاناث في العلاقات الاجتماعية مما يجعل خبراتهم قد تكون اكبر، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نجف ٢٠١٤) اذ توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى اضطراب الشخصية ولصالح عينة الاناث، وكذلك دراسة (الساعدي ٢٠١٩) اذ توصل الى ان اضطراب الشخصية التجنبية لدى النساء اكثر من الذكور، وبالأخص في المجتمعات الشرقية التي لا تشجع ولا تقبل التفاعلات لدى الفتيات منذ الصغر (ناصر، ٢٠١٦، ص٥٠). واختلفت مع الدراسات الأخرى بسبب اختلاف العينات التي طبقت فيها الدراسات.

. تبعا لمتغير التخصص (علمي– انساني):

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة التطبيق البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس الشخصية التجنبية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للتخصص(علمي وانساني)، وتبين ان متوسط درجات التخصص العلمي (٨٠,١٨٩) بانحراف معياري قدره (١٣,٦٥٦)، ومتوسط درجات التخصص الانساني (٧٩,٩٣٦) بانحراف معياري قدره (١١,٨٩٣)، ولمعرفة الفروق بين التخصصين العلمي والانساني استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٤).

جدول(٤)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الشخصية التجنبية تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الشخصية التجنبية	علمي	٩٠	٨٠,١٨٩	١٣,٦٥٦	٠,١٤٠	١,٩٦	غير دالة
	انساني	١١٠	٧٩,٩٣٦	١١,٨٩٣			

Table 4: It appears from the table that there are no statistically significant differences between the two disciplines in the avoidance personality, since the calculated t-value (0.140) is smaller than the tabular t-value of (1.96), at a significance level of (0.05) and a degree of freedom (198).

يتبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين في الشخصية التجنبية كون القيمة التائية المحسوبة (٠,١٤٠) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (نجف ٢٠١٤) اذ توصلت الدراسة بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة التخصص العلمي والادبي في مستوى اضطراب الشخصية التجنبية، واختلفت مع بقية الدراسات التي طبقت على عينات مختلفة من الطلبة وغيرها من العينات المختلفة.

الهدف الثالث : التعرف على مستوى التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التقمص الوجداني المكون من (٣٨) فقرة على عينة التطبيق المتكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج البحث إلى أن

المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (١٤٦,٢٢٥) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٤,١٧٩) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١١٤) درجة، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائيا، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٨,٨٤٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث يمتلكون مستوى عالي من التقمص الوجداني والجدول (٥).

جدول(٥)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التقمص الوجداني

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التقمص الوجداني	٢٠٠	١٤٦,٢٢٥	٢٤,١٧٩	١١٤	١٨,٨٤٨	١,٩٦	دالة

Table 5: It turns out that university students have a high level of empathy, and this is due to several reasons mentioned by (Mansour, 2011), including that the high empathy among children is due to their parents enjoying a high level of empathy

من الجدول أعلاه يتبين ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفع من التقمص الوجداني، وهذا يرجع الى عدة أسباب ذكرها (منصور، ٢٠١١) منها ان التقمص الوجداني المرتفع لدى الأطفال يعزى الى تمتع والديهم بمستوى تقمص مرتفع، كذلك يزداد التقمص الوجداني كلما تقدم الشخص في العمر، وهناك نماذج فسرت التقمص الوجداني منها: التقمص الوجداني من الوجهة الوراثية والبيولوجية، اذ ترى ان التقمص الوجداني يتطور في مرحلة الطفولة المبكرة وتكون في جانب منها محددة بعوامل وراثية، وان الجينات لا تعمل بصورة مباشرة في التقمص الوجداني وانما تؤثر على نحو غير مباشر من خلال تزويد الافراد بالقدرة على الاستجابة والتواصل والتفاعل، ومن النماذج المفسرة للتقمص الوجداني (انموذج دافيز ١٩٨٣) اذ اكد على انه هناك طريقان للتقمص الوجداني (منصور، ٢٠١١، ٣٤٣ – ٣٤٥). وان هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (Macaskill, Maltby,& Day, 2002) اكدت على وجود التقمص الوجداني لدى العينة، ودراسة (Stutz & Crispino,2007) وكانت نتائج هذه الدراسة ان جميع الطلبة في المواقف التجريبية لديهم مستويات عالية من التقمص الوجداني،

ودراسة (Kmiec,2009,) اذ اكدت نتيجة هذه الدراسة على وجود التقمص الوجداني لدى عينة البحث، ودراسة (محيي ٢٠١٩) والتي اكدت على ان معلمات رياض الاطفال تتمتع بالتقمص الوجداني.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات النوع والتخصص.

١. تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث):

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة التطبيق البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس التقمص الوجداني، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للنوع (ذكور واناث)، وتبين ان متوسط درجات الذكور (١٤٢,١٨٩) بانحراف معياري قدره (٢٩,٤٣٧)، ومتوسط درجات الاناث (١٤٩,٨٧٦) بانحراف معياري قدره (١٧,٥٢٤)، ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٦).

جدول(٦)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التقمص الوجداني تبعاً لمتغير النوع

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التقمص الوجداني	ذكور	٩٥	١٤٢,١٨٩	٢٩,٤٣٧	٢,٢٦٨	١,٩٦	دالة
	اناث	١٠٥	١٤٩,٨٧٦	١٧,٥٢٤			

Table 6: It is clear from the above table that there are statistically significant differences between males and females in emotional empathy, in favor of females, since the calculated t-value (2,268) is greater than the tabular t-value of (1.96) at a level of significance (0.05) and a degree of freedom (198).

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التقمص الوجداني ولصالح الاناث كون القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٦٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وترجع الباحثة سبب ذلك الى ان التقمص يعتمد بشكل اساسٍ على فهم مشاعر الاخرين والاحساس

بهم، فسلوك المرأة ومشاعرها واحساسها قد يكون اكثر من الرجل مما جعل الطالبات يتمتعن بالتقمص اكثر من الذكور، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Macaskill, Maltby,& Day 2002) اذ كانت نسبة الاناث اعلى في مقياس التقمص الوجداني بالنسبة للذكور، ودراسة (Kmiec,2009) إذ اكدت نتائج دراسته توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث لصالح الاناث، ودراسة (دراسة الشربيني (٢٠١١) واظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مجموعة الطلبة لصالح الاناث في التقمص الوجداني.

. تبعا لمتغير التخصص (علمي– انساني):

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة التطبيق البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة على مقياس التقمص الوجداني، وبعد معالجة البيانات إحصائيا، استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للتخصص (علمي وانساني)، وتبين ان متوسط درجات التخصص العلمي (١٤١,١٦٧) بانحراف معياري قدره (٢٨,٢٢٢) ، ومتوسط درجات التخصص الانساني (١٥٠,٣٦٤) بانحراف معياري قدره (١٩,٤٥٨)، ولمعرفة الفروق بين التخصصين العلمي والانساني استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (٧).

جدول(٧)الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التقمص الوجداني تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التقمص الوجداني	علمي	٩٠	١٤١,١٦٧	٢٨,٢٢٢	٢,٧١٩	١,٩٦	دالة
	انساني	١١٠	١٥٠,٣٦٤	١٩,٤٥٨			

يتبين من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصين العلمي والانساني في التقمص الوجداني ولصالح التخصص الانساني كون القيمة التائية المحسوبة (٢,٧١٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) .

Table 7: It is clear from the above table that there are statistically significant differences between the scientific and human specializations in empathy and in favor of the human specialization, since the calculated t-value (2,719) is greater

than the tabular t-value of (1.96) at the level of significance (0.05) and the degree of freedom (198)

الهدف السادس : التعرف على مدى اسهام الشخصية التجنبية في تفسير التباين الحاصل في التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف استعملت الباحثة تحليل الانحدار البسيط لمعرفة مدى إسهام المتغير المستقل (الشخصية التجنبية) في تفسير التباين الظاهر في المتغير التابع المتنبأ به (التقمص الوجداني)، واتضح ان معامل التحديد بلغ (٠,٣١٩) أما مربع معامل التحديد (R^2) أي نسبة التباين المفسر بلغ (٠,١٠٢) .

وتدل قيمة معامل التحديد (R^2) على جودة نموذج تحليل الانحدار في التنبؤ وتدل على ان المتغير المستقل يفسر ما مقداره (١٠,٢%) تقريبا من التباين الكلي لدرجة التقمص الوجداني وعند إخضاع معامل التحديد الى تحليل الانحدار، كانت النسبة الفائية دالة عند مستوى (٠,٠٥) عند درجتي حرية (١) و (١٩٨) و الجدول (٨).

جدول(٨)النسبة الفائية لتحليل الانحدار البسيط لدرجة المتغير المستقل (الشخصية التجنبية) بالمتغير التابع التقمص الوجداني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الانحدار	١١٨٢٦,٧٣٣	١	١١٨٢٦,٧٣٣	٢٢,٤٠٦	٣,٨٤	٠,٠٥
المتبقي	١٠٤٥١٤,١٤٢	١٩٨	٥٢٧,٨٤٩			
الكلي	١١٦٣٤٠,٨٧٥	١٩٩				

Table 8: It appears from Table (22) that the value of the percentile calculated for the analysis of regression variance is greater than the value of the tabular percentile of (3.84) at the level of significance (0.05) and with two degrees of freedom (1) and (198), and this indicates The avoidant personality variable has an effect on the variation in the emotional empathy variable among university students

ويتبين من الجدول (٢٢) ان قيمة النسبة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار اكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجتي

حرية (١) و (١٩٨)، وهذا يشير الى ان متغير الشخصية التجنبية له تأثير في التباين الحاصل لمتغير التقمص الوجداني لدى طلبة الجامعة.

ومن خلال قيم معامل الانحدار(Beta) والخطأ المعياري، وقيم الاسهام النسبي ل (Beta) المعيارية يمكن من خلالها معرفة دلالة المتغير المستقل في المتغير التابع والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي لمتغير التقمص الوجداني لدى عينة البحث

المتغير	معامل بيتا (B)	الخطأ المعياري	معامل بيتا (Beta) المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
الحد الثابت	١٩٤,٨٧٧	١٠,٤٠٦	–	١٨,٧٢٧	١,٩٦	دالة
الشخصية التجنبية	-٠,٦٠٨	٠,١٢٨	-٠,٣١٩	-٤,٧٣٣	١,٩٦	دالة

Table 9: Shows the values of the regression coefficient (Beta), the standard error, and the values of the relative contribution of the standard (Beta), through which the significance of the independent variable in the dependent variable can be known

الاستنتاجات:

من خلال النتائج التي توصلت اليها البحث ، يمكن الخروج بعدد من الاستنتاجات كالآتي:

١ – ظهر في البحث الحالي ان عينة البحث يمتلكون مستوى اقل من المستوى المتوسط للشخصية التجنبية ، وان وجود هذا المستوى لدى عينة البحث الحالي طلبة الجامعة، لا يشكل خطورة او مشكلة لهم لان المشكلة تكمن لو كان هناك مستوى مرتفع لدى العينة.

٢ – وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الشخصية التجنبية ولصالح الاناث ، والذي يمكن ان يرد الى طبيعة العادات والتقاليد في مجتمعنا الذي يعطي الحرية في تعدد وتنوع الصداقات والعلاقات الاجتماعية للذكور اكثر من الاناث . وربما يعود الى أساليب التنشئة الاسرية الصارمة التي تمارس مع الاناث .

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشخصية التجنبية تبعا لمتغير التخصص العلمي والإنساني .

٤ – ان عينة البحث الحالي طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفع من التقمص الوجداني، وهذا يرجع الى عدة أسباب ذكرها (منصور، ٢٠١١) منها ان التقمص الوجداني يبدأ في يتطور في مرحلة الطفولة ويزداد في مرحلة المراهقة والشباب ، خصوصا اذا كان الوالدين يمتلكون هذه الخاصية .

٥ – هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التقمص الوجداني تبعا لمتغير النوع (الذكور والاناث) لصالح الاناث، وهذا يعود الى ما تحث عليه العادات والتقاليد الاجتماعية وتنشأ عليه الاناث بضرورة الاهتمام والعناية والمشاركة للاخرين ومنه التقمص الوجداني .

٦ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التقمص الوجداني تبعا لمتغير التخصص العلمي والإنساني .

٧ – ان متغير الشخصية التجنبية له تأثير او يسهم في التباين الحاصل لمتغير التقمص الوجداني لدى عينة البحث طلبة الجامعة .

التوصيات:

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي، فإن الباحثة توصي:

١- توفير الرعاية النفسية للطلبة في الجامعات وذلك من خلال تفعيل وحدات او مراكز ارشادية لتوفر لهم الدعم النفسي لمن يحتاج ذلك وتوضيح اساليب حياتية ايجابية ينبغي اتباعها.

٢- الاستفادة من مقياسي الشخصية التجنبية والتقمص الوجداني في تشخيص طلاب الجامعة ونسبة توافر هذه السمتين ضعيفة او قوية وهذا يساعد في وضع برامج ارشادية او تعليمية تناسب كل متغير .

٣- استفادة المختصين من نتائج هذه الدراسة لوضع برامج لتعديل سلوك الأفراد التجنبين.

المقترحات:

تقترح الباحثة بناءً على النتائج التي توصلت اليها:

١- العمل على اجراء دراسة وصفية ارتباطية لمعرفة العلاقة بين الشخصية التجنبية مع متغيرات اخرى (خبرات الطفولة ، الصحة النفسية).

٢- اجراء دراسات اخرى عن التقمص الوجداني مع انواع الشخصية الاخرى.

٣- اجراء دراسة مقارنة بين جامعات محافظات العراق في الشخصية التجنبية لمعرفة مدى انتشار الشخصية التجنبية .

قائمة المصادر :

١- أبراهيم، لطفي عبد الباسط (١٩٩٤): عمليات تحمل الضغوط وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى المعلمين، مجلة مركز البحوث التربوية ، السنة (٣)، العدد (٥)، جامعة قطر.

٢- أدلر، الفريد (١٩٩٤) : الحياة النفسية ، ترجمة محمد بردان ، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، مصر.

٣- أدلر،(٢٠٠٥): الطبيعة البشرية، ترجمة عادل نجيب بشرى، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، العدد ٨٤٦، القاهرة.

٤- الإزيرجاوي، فاضل محسن (٢٠٠٠): علاقة الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال على المجال كسمة إدراكية وأسلوب الاعتماد على المجال مقابل الاستقلال على المجال كسمة شخصية على وفق بعض المتغيرات، جامعة بغداد ،كلية الآداب، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

٥- جان سفيلد، إيفيلين (٢٠٠٩) : التعامل مع العواطف، ترجمة جاكلين جلوا، الموقع الإلكتروني على شبكة الانترنيت: www.warchihdhlland.org

٦- جبارة، كوثر (٢٠٠٨) : بناء مقياس للشخصية متعدد الابعاد والتحقق من فاعليته في التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي في كليات الطب والهندسة والحقوق ، رسالة جامعية غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان ، الاردن.

٧- الحجازي، محمد عبد الواحد (١٩٨٣): دائرة التعاطف الانساني، ط١، التربيعان للنشر، الكويت.

٨- الشربيني، السيد منصور كامل (٢٠١١): التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الايثار والعفو لدى طلبة الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (٥)، العدد (٣)، جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

٩- شلتز، داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة بغداد.

١٠- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد.

١١- عبد الرحمن ، محمد السيد، (٢٠٠٠):علم الامراض النفسية والعقلية(الاعراض ، التشخيص، العلاج) ، دار قباء ،القاهرة ،مصر.

١٢- عبد العزيز حدار، (٢٠١٣):تشخيص اضطرابات الشخصية، مرجع في الإرشاد علم النفس العيادي والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، الجسور للنشر والتوزيع ، القاهرة

١٣- العجيلي، زينب جواد حسين (٢٠١٦) : المساعدة الفعالة وعلاقتها بالتعاطف والكفاءة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

١٤- غباري ، ثائر احمد، وأبو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٥) : سيكولوجيا الشخصية، مكتبة المجتمع العربي، ط ١، عمان الاردن .

١٥- محي ، ريهام سلام (٢٠١٩): التقمص الوجداني وعلاقته بالترفع الاخلاقي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد.

١٦- المسعودي ، عبد عون عبود جعفر (٢٠٠٧) : الحب في الوجود البشري وعلاقته بخبرات الطفولة لدى طلبة الجامعات العراقية، اطروحة دكتواة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، بغداد.

١٧- ناصر، اشواق صبر(٢٠٠٢): بعد الشخصية (الانبساط – الانطواء – والعصابية) وعلاقتها باضطراب الشخصية التجنبية ، كلية الآداب علم النفس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

١٨- نجف، افراح احمد (٢٠١٤): التجنبية وعلاقتها بالشعور النقص وقوة الارادة، كلية التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، بغداد.

١٩- نوري، خديجة حيدر (٢٠١٨): التقمص الوجداني المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الحكمة ، بحث منشور، بغداد.

٢٠- نوري، خديجة حيدر (٢٠١٨): التقمص الوجداني المعرفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الحكمة ، بحث منشور، بغداد.

٢١- هول ، ك، ج، لندزي (١٩٨٧): نظريات الشخصية ، ترجمة فرج احمد فرج واخرون ،ط٢، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

22-American Psychiatric Association (2007) : Quick Reference to The Diagnostic Criteria from DSM-IV-TR.

23- American Psychiatric Association(2000): Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fourth Edition. Washington DC : American Psychiatric Association

24- Balls, B. N(2006): The Relation Ship between college satisfaction psychology, Dissertation abstract international, vol (50), N(3-A).

25- Beak, A. T,Freeman , A,Davis, D.D & Associates(2004): Cognitive theerpy of personality disorders, The Guilford press, New York.

26- Bohart , A., & Greenberg, L.(1997).Empathy : Where are we and where do we go from here. In Bohart , A., & Greenberg , l.(Eds.), Empathy Reconsidered : new directions in psychology (pp. 419-449).Washington , DC: American Psychological Association.

27- Dahl, Christine& Iversen, Alexander& Leidenfelt ,Thea(2015):avoidant personality disorder and metallization based treatment Aalborg University.

28- Gouveia ,J; Paula ,C; Ana ,G; Marina , C(2006) : Early Maladaptive Schemas and Social Phobia . Cognitive Therapy and Research , October, Volume 30, Issue 5, pp 571–584

29- Harris R,M&Anton,R.B(2009): Inferiority Feeling of Maleanffemale college, Hill Book company, New York.

30- Hoffman , M.(2000). Empathy and moral development : implications for caring and justice: Cambridge University Press , .New York.

31- Hoffman, The measurement of empathy, In C. Izard(ed.)Measuring emotions in infants and children, Cambridge: Cambridge University press.

32- Holahan,G.J&Mose,R.H(1990): Personality contextual Determinates of coping strategies, Journal of personality and social psychology 52(2) pp45-955.

33- Hollingis, E(2004): Principles and Methods of Social Psychology, 2ed, Oxford University, New York.

34- Kantor ,M.(2003). Distancing Avoidant Personality Disorder Revised and Expanded ,Greenwood Publishing, Group. United States of America

35- Macaskill,A.,Maltby,J.,&Day, L.(2002).Forgiveness of self and others and emotional empathy. Journal of Social Psychology,142,663–667.

36- Rossi, A., (2001): Caring and doing for others, Social responsibility in the domains of work family, and community, University of Chicago, Chicago.

37- Stutz , F., & Crispino , M. (2007). Empathy as an Indicator of Subsequent Altruistic Behavior. Journal of Undergraduate Psychological Research , Vol. 2 , 6-10.

Arabic Reference

- 1-Ibrahim, Lotfi Abdel Basset (1994): stress tolerance processes and their relationship to a number of psychological variables in teachers, Journal of the Educational Research Center, Year (3), Issue (5), Qatar University.
- 2-Adler, Alfred (1994): psychological life, translated by Mohammed Bardan, the press of the authoring and publishing committee, Cairo, Egypt.
- 3-Adler, (2005): human nature, translated by Adel Naguib Bushra, Supreme Council for Culture, National Translation Project, No. 846, Cairo.
- 4-Al-ezerjawi, Fadel Mohsen (2000): the relationship of dependence on the field versus independence on the field as a cognitive trait and the method of dependence on the field versus independence on the field as a personal trait according to some variables, University of Baghdad, Faculty of Arts, unpublished doctoral thesis.
- 5-Jan Seefeld, Evelyn (2009): dealing with emotions, translated by Jacqueline glua, website on the internet: www.warchihdhlland.org
- 6-Jabara, Kawther (2008): building a multidimensional personality scale and verifying its effectiveness in predicting academic achievement in the faculties of medicine, engineering and law, unpublished university thesis, Amman Arab University for graduate studies, Amman, Jordan.
- 7-Hijazi, Mohammed Abdul Wahid (1983): Department of human compassion, 1st Floor, Al-terbayaan publishing, Kuwait.
- 8-Al-Sherbini, Mr. Mansour Kamel (2011): emotional empathy and its relationship with both altruism and forgiveness among university students, Arab Studies in education and psychology, Volume (5), Issue (3), Taif University, Saudi Arabia.
- 9-Schultz, Dawn (1983): theories of personality, translated by Hamad Dali al-Karbouli and Abdul Rahman al-Qaisi, Baghdad press.
- 10-Saleh, Qasim Hussein (1988): personality between endoscopy and measurement, higher education Press, Baghdad.
- 11-Abdel Rahman, Mohamed El-Sayed, (2000): psychological and mental pathology (symptoms, diagnosis, treatment), Dar Quba, Cairo, Egypt.
- 12-Abdel Aziz Haddar, (2013):diagnosis of personality disorders, reference in counseling clinical psychology and psychological counseling, first edition, bridges publishing and distribution, Cairo

- 13-Al-ajili, Zainab Jawad Hussein (2016): effective assistance and its relationship to empathy and social competence among educational mentors, master's thesis, Faculty of basic education, Mustansiriya University.
- 14-Ghobari, Thaer Ahmed, and Abu Shaira, Khaled Mohammed (2015): personality psychology, Arab Society Library, 1st floor, Amman, Jordan .
- 15-Mohy, Reham Salam (2019): emotional empathy and its relationship to moral elevation, published master's thesis, Faculty of basic education, Mustansiriya University, Baghdad.
- 16-Al-Masoudi, Abdul Aoun Abboud Jaafar (2007): love in human existence and its relationship with childhood experiences among Iraqi university students, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Mustansiriya University, Baghdad.
- 17-Nasser, Ashwaq SABR (2002): the dimension of personality (extraversion – introversion – and neuroticism) and its relationship with avoidant personality disorder, Faculty of arts psychology, unpublished master's Thesis, University of Baghdad.
- 18-Najaf, Afrah Ahmed (2014): avoidance and its relationship to feelings of inferiority and willpower, Faculty of Education, unpublished doctoral thesis, Mustansiriya University, Baghdad.
- 19-Nuri, Khadija Haider (2018): emotional-cognitive empathy among middle school students, Al-Hikma Journal, published research, Baghdad.
- 20-Nuri, Khadija Haidar (2018): emotional and cognitive empathy among middle school students, Al-Hikma Journal, published research, Baghdad.
- Hall, K, J, Lindsay (1987): theories of personality, translated by Farag Ahmed Farag et al., i2, Egyptian General Authority for copyright, Cairo.

English Sources

- American Psychiatric Association (2007) : Quick Reference to The Diagnostic Criteria-و TR.eria from DSM-Ic Association (2007) : Quick Reference to The Diagnos . نزعاج الاجتماعى .from DSM-IV-TR.
- American Psychiatric Association(2000): Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fourth Edition. Washington DC : American Psychiatric Association
- Balls, B. N(2006): The Relation Ship between college satisfaction psychology, Dissertation abstract international, vol (50), N(3-A).
- Beak, A. T,Freeman , A,Davis, D.D & Associates(2004): Cognitive theerpy of personality disorders, The Guilford press, New York.
- Bohart , A., & Greenberg, L.(1997).Empathy : Where are we and where do we go from here. In Bohart , A., & Greenberg , l.(Eds.), Empathy Reconsidered : new directions in psychology (pp. 419-449).Washington , DC: American Psychological Association.
- Dahl, Christine& Iversen, Alexander& Leidenfelt ,Thea(2015):avoidant personality disorder and metallization based treatment Aalborg University.

- Gouveia ,J; Paula ,C; Ana ,G; Marina , C(2006) : Early Maladaptive Schemas and Social Phobia . Cognitive Therapy and Research , October, Volume 30, Issue 5, pp 571–584
- Harris R,M&Anton,R.B(2009): Inferiority Feeling of Maleanffemale college, Hill Book company, New York.
- Hoffman , M.(2000). Empathy and moral development : implications for caring and justice: Cambridge University Press , .New York.
- Hoffman, The measurement of empathy, In C. Izard(ed.)Measuring emotions in infants and children, Cambridge: Cambridge University press.
- Holahan,G.J&Mose,R.H(1990): Personality contextual Determinates of coping strategies, Journal of personality and social psychology 52(2) pp45-955.
- Hollingis, E(2004): Principles and Methods of Social Psychology, 2ed, Oxford University, New York.
- Kantor ,M.(2003). Distancing Avoidant Personality Disorder Revised and Expanded ,Greenwood Publishing, Group. United States of America
- Macaskill,A.,Maltby,J.,&Day, L.(2002).Forgiveness of self and others and emotional empathy. Journal of Social Psychology,142,663–667.
- Rossi, A., (2001): Caring and doing for others, Social responsibility in the domains of work family, and community, University of Chicago, Chicago.
- Stutz , F., & Crispino , M. (2007). Empathy as an Indicator of Subsequent Altruistic Behavior. Journal of Undergraduate Psychological Research , Vol. 2 , 6-10.